كل يفيد معنى الاحاطة وان لا ينفلت منهم احد والجميع معناه
الاجتماع وان المحشر يجمعهم والجميع فعيل بمعنى مفعول يقال
حي جميع وجاؤا جميعا القراءة بالميتة على الخفة اشيع لسلاستها
على اللسان واحييناها استيناف بيان لكون الارض الميتة
اية وكذلك نسلخ ويجوز ان يوصف الارض والليل بالفعل
لانه اريد بهما الجنسان مطلقين لا ارض وليل باعيانهما
فعوملا معاملة النكرات في وصفهما بالافعال ونحوه

ولقد امر على اللئيم يسبني

وقوله فمنه ياكلون بتقديم الظرف للدلالة على ان الحب
هو الشي الذي يتعلق به معظم العيش ويقوم بالارتزاق منه
صلاح الانس واذا قل جا القحط ووقع الضر واذا فقد
جا الهلاك ونزل البلا قرئ وفجرنا بالتثقيل والتخفيف
والفجر والتفجير كالفتح والتفتيح لفظا وقرئ ثمره بفتحتين
وضمتين وضمة وسكون والضمير لله تعالى والمعنى ليأكلوا
مما خلقه الله من الثمر ومما عملته ايديهم من الغرس والسقي
والابار وغير ذلك من الاعمال الى ان بلغ الثمر منتهاه
وابان اكله يعني ان الثمر في نفسه فعل الله وخلقه وفيه
اثار من كد بني ادم واصله من ثمرنا كما قال وفجرنا فنقل
الكلام من التكلم الى الغيبة على طريقة الالتفات ويجوز

ان

ان يرجع الى النخيل وتترك الاعناب غير مرجوع اليها لانه علم
انها في حكم النخيل فيما علق به من اكل ثمره ويجوز ان يراد من ثمر
المذكور وهو الجنات كما قال رؤبة

فيها خطوط من بياض وبلق
كانه في الجلد توليع البهق

فقيل له فقال اردت كان ذاك وتلك ان تجعل ما نافية
على ان الثمر خلق الله ولم تعمله ايدي الناس ولا يقدرون
عليه وقرئ على الوجه الاول وما عملت من غير راجع وهي
في مصاحف اهل الكوفة كذلك وفي مصاحف اهل الحرمين
والبصرة والشام مع الضمير الازواج الاجناس ومما لا يعلمون
ومن ازواج لم يطلعهم الله عليها ولا توصلوا الى
معرفتها من طريق من طرق العلم ولا يبعد ان يخلق الله
تعالى من الخلائق الحيوان والجماد ما لم يجعل للبشر طريقا
الى العلم به لانه لا حاجة بهم في دينهم ودنياهم الى ذلك
العلم ولو كانت بهم اليه حاجة لاعلمهم بما لا يعلمون كما
اعلمهم بما لا يعلمون كما اعلمهم بوجود ما يعلمون وعن
ابن عباس رضي الله عنهما لم يسمهم وفي الحديث ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم
عليه فاعلمنا بوجوده واعداده ولم يعلمنا به ما هو ونحوه